

المؤتمر القومي العربي يختتم أعماله... و«البناء» تلقي عدداً من المشاركين فيه

محمد حمية

اختتم المؤتمر القومي العربي المنعقد في فندق «كراون بلازا» - الحمرا أعماله، بمشاركة المئات من الفاعليات من مختلف الدول العربية. واذ تنشر لاحقاً تقريراً يتضمن أهم توصيات هذا المؤتمر، واصلت «البناء» لقاءاتها كوادراً وفعاليات مشاركة. وفي هذا التقرير عدد من أهم هذه اللقاءات.

الدكتور مصطفى نويسر: المؤتمر إنجاز كبير

لاستنهاض العمل القومي العربي

وتحدثت عضو المؤتمر الأستاذ المحاضر في جامعة الجزائر الدكتور مصطفى نويسر عن ظاهرة الإرهاب التي ناقشها المؤتمر، معتبراً «أن مفهوم الإرهاب مفهوم ملتبس وغير متفق عليه في العالم العربي، وهو مصطلح تاريخي، كانت القوى الإستعمارية الكبرى بدءاً من فرنسا إلى بريطانيا إلى أميركا اليوم هي التي تستعمل هذا المصطلح، ومثلاً عندما اندلعت الثورة الجزائرية في خمسينات القرن الماضي أطلقت فرنسا على «المجاهدين» إسم الإرهابين، وبعد 50 إلى 60 سنة عادت الولايات المتحدة الأميركية وأطلقت على قوى التحرر والقوى الرفضية والممانعة اسم الإرهاب، ونحن عرب وكمسلمين أخذنا هذا المصطلح من دون أن ندقق فيه، وبالتالي لا يمكن للمؤتمر القومي العربي أن يدرس هذه الظاهرة بهذا المصطلح بل يجب أن يدرس الظاهرة من مختلف ظواهرها».

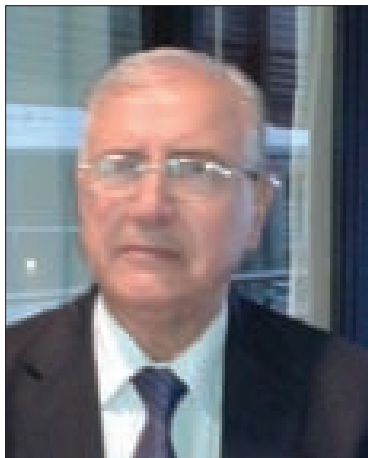
وأضاف: «كل قطر عربي يعيش خطراً معيناً، ففي الجزائر مثلاً هناك حراك كبير وفي تونس أيضاً، وفي ليبيا هناك حرب أهلية بين قوى متصارعة وميليشيات، وفي مصر لا يمكننا أن نقول أن الوضع استقر كليا في ظل اختلاف الآراء، فهناك من يقول إن ما حصل في مصر انقلاب عسكري بتغطية شعبية، والوضع في سورية أن حراكاً شعبياً انطلق من بعض الأطراف ثم تحول إلى حرب كونية وإقليمية وتدخلت فيها دول إقليمية وعظمى، وهناك نوع من الصراع بين هذه القوى من الولايات المتحدة الأميركية وعملائها في المنطقة من جهة، وقوى عظمى أخرى كإيران وروسيا والصين إلى جانب النظام، والواقع الآن في سورية يتمثل بحرب بين قوى وتكتلات عالمية كبرى وهذا ما وصل إلى العراق الآن الذي تحركه قوى خارجية».

وعن أهمية المؤتمر في ظل الواقع الحالي الذي تعيشه الدول العربية قال نويسر: «المؤتمر القومي العربي إنجاز كبير حققته الحركة القومية العربية على مدى ربع قرن كمشاهدة لاستنهاض العمل القومي العربي المستقل بعيداً عن سياسات الأنظمة وسياسات الأحزاب، ويجب ألا نحمله أكثر مما يحتمل، بل هو إطار فكري ثقافي فكري سياسي للتشاور بين النخب السياسية والفكرية العربية في قضايا الأمة الكبرى الراهنة والمستقبلية».

المحامي فايز شخاترة:

الموقف الشعبي في الأردن يقف بغالبية مع سورية

وتحدث لـ«البناء» على هامش المؤتمر، نائب رئيس المنتدى العربي في عمان ومقرّر المؤتمر القومي العربي في دورته الحالية المحامي فايز شخاترة، عن أجواء المؤتمر وظروف انعقاده قائلاً: «ينعقد هذا المؤتمر في ظل ظروف يتعرض فيها العالم العربي لمحاولة تفكيك، بل وحدة الدول التي أقيمت بعد اتفاقية سايكس - بيكو، بل وحدة المجتمعات العربية، والدولة هي التي تحفظ أمن المجتمع، وعندما يخلت حيل الأمن في أي دولة، ينقسم المجتمع إلى أصوله العرقية والطائفية والمذهبية، وهذا هو المخطط الأميركي - الإسرائيلي الآن، ولم يكتفوا بتقسيمنا في اتفاقية سايكس بيكو إلى 21 دولة، والآن يراد أن نصبح ثلاثين أو أربعين دولة، وقد بدأ الأمر في السودان والمشروع المقترح لليمن دولة فدرالية مع ستة أقاليم، ولادولة حقيقية الآن في ليبيا، ومشروع التقسيم قائم، وفي العراق قائم وهكذا يراد لسورية».



الناصرى

زغموت

شخاترة

نويسر

يعطى مساحة وفرصة للحوار بين هذه المكونات مع أننا نرى أن الأمور أصبحت واضحة وضوح الشمس ولا ضرورة للإختلاف ولكن الأخوة في قيادة المؤتمر يصرون على أن تكون صدورهم واسعة لكافة وجهات النظر المختلفة».

الشيخ زغموت: على علماء العراق

أن يكشفوا الإرهابين

المجرمين وزيف ادعاءاتهم

وأيضاً، تحدث لـ«البناء» رئيس المجلس الإسلامي الفلسطيني الشرعي الأعلى في لبنان والشتات الشيخ الدكتور محمد نمر زغموت، كمراقب في المؤتمر، عن تقويمه الأولي للمؤتمر قائلاً: «فعلاً نجح المؤتمر في معالجة كل قضايا الأمة والقضية الحالية التي هي محط الساعة، أعني الإرهاب التكفيري الإجرامي». مضيفاً: «لا يجوز أن نطلق عليهم لقب مسلمين، والإسلام براء من هؤلاء، بل نستطيع أن نقول عنهم مجرمين تكفيريين وكل من يخالفهم الرأي يخرجونه عن الملة، وهم بهذا العمل يعتدون على حقوق الله لأن الذي يحلل ويحرم ويكفر ويحكم هو الله».

وعن دور المؤثر في مواجهة الفتن والتقسيم والإرهاب قال زغموت: «لقد سلط المؤتمر الضوء على مشروع المقاومة إن كان في لبنان أو في فلسطين أو في العراق، ومشروع الدفاع عن سورية وعلى خط المقاومة الذي يمتد من بغداد إلى دمشق إلى لبنان إلى فلسطين، وهذه هي عواصم المقاومة الآن في سورية الطبيعية».

وأضاف الشيخ زغموت: «لقد تكلم كثيرون من الأخوة عن المقاومة ودورها التي تقوم به في إصلاح الأمة وتكشف العدو الصهيوني ومن يدافع عنه ومن يساندوه وتكشف صهيانية العرب».

وعن الإرهاب الذي يضرب العراق الآن وسبل مواجهته قال زغموت: «أولاً على علماء العراق أن يكشفوا هؤلاء المجرمين وزيف ادعاءاتهم وولاءاتهم وما يقومون به، وعلى أمراء العراق والمسؤولين أن يأخذوا بحقوق العراقيين وعلى العراقيين إذا كانت مطالبهم مشروعة أن يحققوا هذه المطالب بالطرق المشروعة وليس بالاجنذات المشبوهة».

وشدد زغموت على «أننا نقف بحقوق العرب في العراق وفي سورية لكن تحقيق هذه الحقوق يجب ألا يهدم سورية ولا العراق، ولا يهزم الجيش العربي السوري ولا الجيش العراقي، لأن هذه الهزيمة من مصلحة العدو الصهيوني الذي ينتظر إضعاف هذه الجيوش لينقض على جيش تلو الآخر وعلى بلد تلو الآخر بعد أن يصبحوا مستنزفين ضعفاء لا يستطيعون المقاومة».

وعن دور سورية في إسقاط هذا المشروع التكفيري قبل أن ينتقل إلى العراق أوضح الشيخ زغموت «أن المشروع في سورية في مراحل فشله الأخيرة وسورية ستنتصر، وبعد مدة سيحقق النصر في العراق بعد أن يتوحد العراقيون ويأخذ المسؤولون في العراق زمام المبادرة في الإصلاحات الشعبية والديمقراطية التي يطالب بها الشعب، من دون أي تمييز مذهبي أو عرقي أو طائفي لأن المذهبية والطائفية والعرقية مزقت العراق، لذلك بعد مدة، سنحتفل بتحرير العراق من هؤلاء المجرمين».

أبو نضال الناصري

وأيضاً تحدث المراقب في المؤتمر الأستاذ أبو نضال الناصري عن تقويمه المؤتمر فقال: «أحضر لماماً هذه المؤتمرات بصفتي عضو مراقب وأجد في ذلك نفعاً كبيراً للقضية التي أؤمن بها وهي قضية الوحدة العربية وما فيه مصلحة الشعوب العربية، ويعمل المؤتمر على نقل هذه المعارف والآراء والاهتمامات التي يناقشها إلى الشعب وكى لا يبقياها في الغرف المغلقة، ونحن في معركة على صعيد الأمة ضد ما أوصلنا إليه التكفيريون الجهلاء».

وعماً إذا سيجتث المؤتمر وضع آليات لترجمة العملية للقرارات قال الناصري: «المرح المؤتمر إلى هذه قضية ويفكر في أن يوضع لها كوادراً للترجمة العملية».

ونوّه الناصري بمحاولات قيادات المؤتمر بالارتقاء في النقاشات وتبادل الأفكار إلى مستوى أخلاقي وعلمي رفيع بحيث أن يكون هناك دور للثقافة والنقد الذاتي الموضوعي.

بريمير وأول قرار للإحتلال كان حل الجيش العراقي وأوجد في الدستور نص أن المكونات الأساسية للشعب العراقي لم يعترفوا أن هناك عرباً في العراق بل قالوا أن هناك سنة وشيعة وكرد، والأكراد ما يتفق أن يكون قومي في حين أن القومية العربية تشكل 50 إلى 80 في المئة من العراق، لم يعترف أحد بها لكي يسود منطق المحاصصة كما يحدث الآن في لبنان هناك 18 طائفة وفي العراق 4 طوائف وحينها تخنفتي الصلحة القومية العليا». مضيفاً: «من حكك أن تقول أنك شعبي وسني ومسحي وكردبي أو أردني أو مصري لكن ممنوع أن تقول أنتي عربي والمطلوب إلغاء الهوية العربية التي تجمع الجميع المسلمين والمسيحيين بكل طوائفهم والهجمة هي على الهوية العربية الجامعة».

وعما سينتج عن المؤتمر من نتائج اعتبر شخاترة «أن المؤتمر يضم عدة تيارات، ولأسف هناك اختلاف بين مكوناته وأعضائه في وجهات النظر حول بعض القضايا، لكنه بشكل عام غالباً ما يتفق على الحلول الوسط للقضايا المطروحة في المؤتمر، وعلى سبيل المثال هناك من يعتبر أن ما يحصل في سورية ثورة وأغلبية أعضاء المؤتمر يرون أن ما يجري مؤامرة وكذلك الأمر في العراق، وميزة المؤتمر أنه

بغض النظر عن التسميات المختلفة». وعن موقف الأردن مما جرى ويجري في سورية خصوصاً استخدام بعض الدول حدوده لضرب الأمن السوري، أوضح شخاترة «أن الموقف الشعبي في الأردن يقف بغالبية مع سورية النظام وسورية الدولة وسورية الشعب لأنه يرى أن الأمن الوطني الأردني والأمن الوطني السوري كلان لا يتجزأان». وأضاف في هذا السياق: «نحن في الأردن نعتبر في الأصل جنوب سورية الطبيعية ونحن كنا عبارة عن بلاد الشام التي قامت الثورة العربية عام 1916 لتحريرها من الاستعمار العثماني وإقامة الدولة السورية في آسيا العربية، لكن الفرنسيين والإنكليز منعوا قيامها وقسموا المشرق العربي وفقاً لاتفاقية سايكس - بيكو إلى عدة دول ودويلات لتكون الغلبة لهم، وعندما وجدوا أن هذا التقسيم غير كاف، عمدوا إلى تجديد خطتهم الآن لمزيد من التقسيم، لأن دولاً ظهرت بعد هذا التقسيم، تستطيع أن تشكل معازل للقوة العربية كصر والعراق وسورية، ولهذا يراد ضرب معازل القوة العربية الرئيسية فأخرجت مصر من الصراع في اتفاقية «كامب دافيد»، وحل الجيش العراقي بقرار من

إمبريالية متحالفة مع الرجعية العربية لهذا التمزيق لكي يبقى الكيان الصهيوني من دون أي مقاومة».

وعن موقع العراق بين المشاريع التقسيمية والمشروع القومي العربي في ظل التطورات الأخيرة قال: «لا شك أن التكفيريين في العالم العربي هم الحلفاء الطبيعيين للحركة الاستعمارية والحركة الصهيونية، ورأينا الحكم الذي أقاموه في مصر منذ 2012 حتى 2013، لقد شاهد الشعب العربي

وكل الاضرار العربية ما مارسوه من مواقف سياسية تطبيعية مع الكيان الصهيوني وأروا رسالة رئيس الإخوان المسلمين الذي كان رئيساً لمصر إلى شمعون باريس والذي خاطبه بالإخ العزيز والذي تمنى للكيان الصهيوني حياة دائمة وسعيدة خلافاً لكل الشعارات التي كانوا يطرؤنها بنا دائماً عن أنهم مع التحرير من البحر إلى النهر، فهم اعترفوا بالكيان الصهيوني واعترفوا باتفاقية كامب دافيد وضغطوا على المقاومة في غزة لكي يوقعوا الاتفاق مع العدو الصهيوني بعدم الاعتداء، وكان الشعب الفلسطيني هو الذي يعتدي على العدو الصهيوني للعكس، وهذه هي سلوكيات الإخوان المسلمين وكل هذه الجماعات التكفيرية خرجت من عباءتها

تجمع في «الرشيدية» تضامناً مع الأسرى



نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تجمعاً في مخيم الرشيدية، تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، وتأكيداً على حق الشعب الفلسطيني بالمقاومة، حضره ممثلون عن الأحزاب والفصائل واللجان والجمعيات والمؤسسات الأهلية والاجتماعية اللبنانية والفلسطينية، وعدد من المشايخ وحشد من أبناء المخيم.

وتحدث خلال اللقاء عضو اللجنة المركزية لفرع لبنان مسؤول منطقة صور في الجبهة أحمد مراد، فوجّه تحية تقدير واعتزاز إلى الأسرى الواسل في سجون العدو، الذين يجسدون كل يوم أسطورة الصمود الفلسطيني. مجدداً عهد الجبهة في الاستمرار بالكفاح، وقال: «حقنا في المقاومة بكل أشكالها حق مقدس لا سسامة عليه حتى يتحدر الاحتلال بجيشه ومستوطنيه عن كل الأرض الفلسطينية».

ودعا المجتمع الدولي إلى صراحة ضمير ومحاسبة الاحتلال على ضيمه والظلم الذي يمارسه بحق شعبنا الفلسطيني.

ومراد مندداً بالتفجير الإجرامي الذي استهدف حاجزاً



دائرته الحضرية إلى دائرة الإرهاب».

وختتم المفتي عسيران كلامه داعياً السياسيين إلى السهر على شؤون المواطنين وإقرار سلسلة الرتب والرواتب وإعطاء المعلمين حقوقهم كي يستعيدوا مواصلة الحياة الكريمة.

• انتقد أمين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد، البيان الذي وجهه رئيس بلدية عبرا إلى أصحاب المطاعم والمقاهي القائمة في نطاق البلدة، ودعاهم فيه إلى «التقيد بعدم المجاهرة بالأفراط في شهر رمضان»، كما انتقد ما جرى تناقله لجهة كون هذا البيان قد جاء «تلبية لطلب إحدى المرجعيات الدينية في صيدا».

وقال سعد: «البيان المشار إليه يتعارض

جميع الإفرقاء للتوصل إلى تفاهم في الموضوع الرئاسي، وعدم ترك هذا الأمر الهام في مهبط الرياح».

• أشار المفتي الجعفري في صيدا ومطلقها الشيخ محمد عسيران في تصريح، إلى أن المنطقة العربية تواجه اليوم موجات عنف كبيرة باسم الإسلام المغلوط.

وقال عسيران: «إن الإسلام السمح يدعو إلى المحبة والتعايش واحترام الآخر والمحافظة على كل أطراف المجتمع، يجب أن نحافظ على لبنان بفسيفسائه الحالية ونؤمن الاستقرار والأمن. إن ما حصل بالأوس عند منطقة صهر البيدر من تجسير طاول كل لبنان، زرع الأمن والاستقرار وإشاعة الخوف، ويخرج لبنان من

أقيم قدّاس في ذكرى مرور سنة على استشهاده الملازم أول المغوار جورج أبو صعب (في معارك عبرا)، في كنيسة مار الياس في رأس بعلبك، حضره النائب إميل رحمةً ممثلاً للنائب العماد ميشال عون، قائد فوج المغاوير الركن شامل ركز ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، محافظ بعلبك الهرمل بشير خضري، المدير العام السابق لأمن الدولة إدوار منصور وعدد من قادة الأجهزة الأمنية، ورئيس وأعضاء المجلس البلدي ومختارون.

ألقي راعي أبرشية بعلبك الهرمل للروم المليكين الكاثوليك المطران الياس رحال، الذي ترأس القداس بمعاونة ليف من الكهنة، عظة أكد فيها أنّ الشهيد بشهادته يثابح الخلود، وأن رأس بعلبك فتخر بالشهيد جورج كما افتخرت بشهداء كثر من البلدة قضاوا دفاعاً عن الوطن، وطالب بكف اليد عن الجيش وتركة يعمل في ظل قيادته بما يراه مناسباً لمصلحة الوطن، ويضرب بيد من حديد ويقضي على التكفيريين والمتعصبين.

وقال: «نحن في هذه البلدة مسيحيون منذ ألقى عام، وسنبقى في هذه المنطقة نعيش مع أهلنا المسلمين ضمن العيش المشترك الواحد».

وناشد قائد الجيش العمل لإطلاق سراح مواطن من البلدة، مخايل مراد، الذي تعرض للخطف، معتبراً أنّ الخطف أمر غير مقبول ومدان، ومجدداً ندعو العاقلين في عرسال للعمل سريعا على عودته إلى بلدته.

ثم ألقى رئيس المجلس البلدي المهندس هشام العرجا كلمة عدد خلالها مزايا الشهيد قائلاً: «قدم نفسه شهيداً كما غيره من الشهداء دفاعاً عن الوطن لكي نعيش نحن بسلام».

كما كانت كلمة لروكز باسم قائد الجيش، جاء فيها: «يشرفني أن أقف ببيكم ممثلاً قائد الجيش في ذكرى مرور سنة على استشهاده الملازم أول جورج أبو صعب، ولرعاية حفل افتتاح حديقة أطفال باسم الشهيد البطل الذي ارتفع شهيداً في ساحة الواجب أثناء التصدي لعصابة الغدز والأجرام في بلدة عبرا - صيدا، قبل نحو سنة، وذلك دفاعاً عن سلامة أهله وشرف مؤسسته، مؤسسة الجيش الضامنة وحدة الوطن وسيادته واستقلاله، نتقدم معاني الشهادة لدى القيادة على كل المعاني، كيف لا وهي ركن أساس من أركان الشعار العسكري تائم بها التضحية، وحييها الشرف والوفاء».

ثم انتقل الجميع لافتتاح حديقة للأطفال باسم الشهيد المغوار الملازم أول جورج أبو صعب، كانت قد ساهمت بإنجازها مؤسسة الشهيد المغوار المقدّم صبحي عاقوري، وكان غداءً بالمناسبة.

وسام درويش

أقيم قدّاس في ذكرى مرور سنة على استشهاده الملازم أول المغوار جورج أبو صعب (في معارك عبرا)، في كنيسة مار الياس في رأس بعلبك، حضره النائب إميل رحمةً ممثلاً للنائب العماد ميشال عون، قائد فوج المغاوير الركن شامل ركز ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، محافظ بعلبك الهرمل بشير خضري، المدير العام السابق لأمن الدولة إدوار منصور وعدد من قادة الأجهزة الأمنية، ورئيس وأعضاء المجلس البلدي ومختارون.

ألقي راعي أبرشية بعلبك الهرمل للروم المليكين الكاثوليك المطران الياس رحال، الذي ترأس القداس بمعاونة ليف من الكهنة، عظة أكد فيها أنّ الشهيد بشهادته يثابح الخلود، وأن رأس بعلبك فتخر بالشهيد جورج كما افتخرت بشهداء كثر من البلدة قضاوا دفاعاً عن الوطن، وطالب بكف اليد عن الجيش وتركة يعمل في ظل قيادته بما يراه مناسباً لمصلحة الوطن، ويضرب بيد من حديد ويقضي على التكفيريين والمتعصبين.

وقال: «نحن في هذه البلدة مسيحيون منذ ألقى عام، وسنبقى في هذه المنطقة نعيش مع أهلنا المسلمين ضمن العيش المشترك الواحد».

وناشد قائد الجيش العمل لإطلاق سراح مواطن من البلدة، مخايل مراد، الذي تعرض للخطف، معتبراً أنّ الخطف أمر غير مقبول ومدان، ومجدداً ندعو العاقلين في عرسال للعمل سريعا على عودته إلى بلدته.

ثم ألقى رئيس المجلس البلدي المهندس هشام العرجا كلمة عدد خلالها مزايا الشهيد قائلاً: «قدم نفسه شهيداً كما غيره من الشهداء دفاعاً عن الوطن لكي نعيش نحن بسلام».

كما كانت كلمة لروكز باسم قائد الجيش، جاء فيها: «يشرفني أن أقف ببيكم ممثلاً قائد الجيش في ذكرى مرور سنة على استشهاده الملازم أول جورج أبو صعب، ولرعاية حفل افتتاح حديقة أطفال باسم الشهيد البطل الذي ارتفع شهيداً في ساحة الواجب أثناء التصدي لعصابة الغدز والأجرام في بلدة عبرا - صيدا، قبل نحو سنة، وذلك دفاعاً عن سلامة أهله وشرف مؤسسته، مؤسسة الجيش الضامنة وحدة الوطن وسيادته واستقلاله، نتقدم معاني الشهادة لدى القيادة على كل المعاني، كيف لا وهي ركن أساس من أركان الشعار العسكري تائم بها التضحية، وحييها الشرف والوفاء».

ثم انتقل الجميع لافتتاح حديقة للأطفال باسم الشهيد المغوار الملازم أول جورج أبو صعب، كانت قد ساهمت بإنجازها مؤسسة الشهيد المغوار المقدّم صبحي عاقوري، وكان غداءً بالمناسبة.

... واعتصام لـ«فتح» في مخيم نهر البارد

وإذ استنكر التفجير الإرهابي الذي حصل في صهر البيدر، أكد فياض التمسك بقرار القيادة الفلسطينية بالنأي بالنفس وعدم التدخل بالشان الداخلي لأي دولة عربية خصوصاً لبنان، داعياً جميع الفصائل إلى الحفاظ على أمن المخيمات، ومطالبا الإعلام اللبناني توخي الدقة والموضوعية في التعامل مع الخبر الفلسطيني.

وتوالى على الكلام كل من رئيس بلدية المحمرة عبد المنعم عثمان، رئيس حركة المراهطون في الشمال عبد الله شمالي، أمين سر الدوري للجنة الشعبية في مخيم نهر البارد جمال أبو علي، مسؤول حزب الشعب في الشمال أبو وسيم مرزوق ممثلاً منظمة التحرير الفلسطينية، مسؤول «الجهاد الإسلامي» في الشمال أبو لواء موعد ممثلاً لفصائل التحالف الفلسطيني. وأجمع المتحدثون على ضرورة توحيد الجهود من أجل العمل على إطلاق سراح الأسرى في سجون الاحتلال.

أقامت حركة فتح، في مخيم نهر البارد، اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني المضربين عن الطعام منذ ما يزيد عن 58 يوماً، شارك فيه ممثلو الفصائل الفلسطينية وقوى وحزب لبنانية وحشد من مخيمات الشمال ومدنيتي طرابلس وعكار والمنية.

وألقي أمين سر فصائل منظمة التحرير أمين سر حركة فتح في الشمال أبو جهاد فياض كلمة رأى فيها أن حركة الأسرى تصنع غذاء بتجديدها للجلادين الصهاينة، واعتبر أن المصالحة الفلسطينية التي أفضت إلى حكومة الوفاق الوطني، عليها أن تحصن الوحدة الوطنية لأن العدو الصهيوني أراد إحباط المصالحة وإسقاطها، ولكن قيادتنا فوّتت الفرصة بتصليب الوحدة وتشكيل الحكومة الوطنية.

وشدد على ضرورة أن يدعم العالم العربي أهالي القدس ويطالب بإطلاق سراح الأسرى في المحافل الدولية.